

أضواء على الصحيحين

[211] ولما مضت المناحة أرسل داود، وضمها الى بيته وصارت له امرأة وولدت له ابنا وأما الامر الذي فعله فقبح في عيني الرب. (1) وجاء في الأنجيل المحرف: ولد سليمان بن داود من المرأة التي كانت لاوريا (2). 3 - قصة المسيح (عليه السلام) صنعة الخمر: دعي يسوع (عيسى) إلى عرس، ولما فرغت الخمر، فصنع لهم المسيح ستة أجران من الخمر (3). وفي إنجيل لوقا: لم يشرب عيسى الخمر فحسب، بل إنه كان محب للعشارين والخطاة (4). هذه نماذج مما نسبه العهدان القديم والجديد - المحرفان - إلى الأنبياء (عليهم السلام) فصورا نبيا يسكر وتضطجع معه ابنتاه وتلدا منه ابنين اثنين، ونبيا آخر يزني بامرأة أحد قواده في الجيش، ولما حبلت منه خاف ذاك النبي - داود - الفضيحة، فأمر بقتل ذاك القائد العسكري، وبعد أن قتل تزوج امرأته الأرملة وولدت له في ذاك الحمل نبيا آخر وهو النبي سليمان. وتارة صوروا صنع الخمر بأنه أعظم معجزة لنبي، وأنه كان من العشارين والمدمنين على الخمر. النبوة في الصحيحين: وترى هذا النوع من التحريف والتشويه لشخصية الأنبياء (عليهم السلام) الذي ورد في _____ (1) توراة سفر صموئيل الثاني 11 - 12. (2) إنجيل متى: الصحاح: 1. (3) إنجيل يوحنا: باب 2. (4) إنجيل لوقا: باب 7 وإنجيل متى: باب 11. _____